

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس الحادي والعشرون

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق. اللهم املاً قلوبنا ثقة بك اب من عائلات اخوات حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني عبد العزيز ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن سعيد ابن عبد الرحمن -

[00:00:00](#)

عن ابن مكمل عن ايوب ابن بشير المعاوي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحد ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:26](#)

اه هذا الباب كما قلنا متمم الباب الذي قبله والذي قبله في اه اه بيان ما اشار اليه الامام البخاري رحمه الله من عناية هذه الشريعة بشأن البنات والاخوات ورعايتهن. وقلن ان هذا مظهر من مظاهر عناية الشريعة بالمرأة عموماً - [00:00:46](#)

مثل الباب الذي معنا فيه علتان الاولى سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل هذا فانه مقبول كما يقول الحافظ في التقریب ولم يتابع. وعلى هذا فيكون في هذا السند دليل من هذه الجهة. وضعف - [00:01:06](#)

والعلة الاخرى انه اختلف في اسناده على ايوب هذا ابن بشير المعاوي. فمرة اه تذكر بينه وبين ابي سعيد واسطة ومرة تسقط وليس شأننا هنا يعني ليس الغرض هنا بسط الخلاف وانما الاشارة اليه. وان هذا الحديث في - [00:01:26](#)

في هذه آآ في هاتان علتان. فيبقى في هذا السند ضعف والحديث اخرجه ابو داود الترمذي واستغربه وقال هذا حديث غريب. واخرجه ايضا الامام احمد في مسنده كله من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه - [00:01:46](#)

قوله هنا ثلاث بنات او ثلاث اخوات هذا شك من الراوي. يوضح ذلك ان الامام آآ ان هذا الراوي شك فيه اه فقال ثلاث بنات او ثلاث اخوات. وتبويب البخاري يشير الى ماذا - [00:02:06](#)

الى الاعتماد على ماذا؟ لفظة الاخوات. لانه بوب عليها. والبنات مر ذكرهن في حديث ماذا؟ في الثلاث احاديث السابقة في الباب الذي قبله. وما آآ سبق الكلام عليه يقال ها هنا وهو ان من احتسب في - [00:02:26](#)

على البنات فان اجره عند الله عز وجل عظيم. واذا كان هذا الاجر كما سبق الاحاديث التي مر ذكرها في المجلس السابق في البنات اللاتي هن من صلب الرجل ويجب عليهن عليه شرعا ان ينفق عليهن. فما ظنك بالذي ينفق على - [00:02:46](#)

وقد لا يكون ايش؟ وقد لا يكون واجبا عليه على العين او يعني ان ينفق عليهن ولكنه لفضله ولانه آآ ذا جدة في المال تبرع وانفق عليهن. وهذا موجود ونعرف اناسا من الله عز وجل عليهم برعاية اخواتهم. مع وجود ابائهم. لكن قد يكون الاخ - [00:03:06](#)

وسع الله عز وجل عليه في المال. والوالد ليس بذاك. واعرف ايضا من الحالات من قد يكون الوالد ذا جدة ولكن يكون انفصل عن ام هؤلاء البنات فيكون احد اخوانهن الشقيق ها هو الذي ينفق - [00:03:36](#)

هو الذي ينفق عليهن فليبشر هؤلاء بالخير الكثير. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال بلى يا رسول الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صراط مثله - [00:03:56](#)

بقية ترى بقية ممنوع من الصرف ما ينوم. اما حدثنا بقية عن لا سكن تسلم حدثنا بقية عن بحيره. حدثنا بقية عن بحير عن خالد رضي الله عنه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمتني - [00:04:46](#)

نعم. قال رحمه الله باب فضل من عال ابنته المردودة يعني المطلقة. احيانا البنت تبقى فترة متزوجة ثم تعود الى بيت والديها وهذا الحديث ماذا تلاحظون في سياق اسناد البخاري له؟ ها؟ اه الاول - [00:05:16](#)

والثاني طبعا عندنا موسى ابن علي ابن رباح عن ابيه وابوه اللي هو علي بن رباح هذا تابعي وليس بالصحابي وهذه الصيغة كما يعرف ابو بسام وغيره من الاخوة الذين يدرسون في - [00:05:46](#)

حديث يعرفون ان هذه الصيغة ها ظاهرها الاتصال وهي في الواقع مرسلة. كيف ظاهرها الاتصال انت حينما تقرأ الاسناد الان فتجد ان علي بن رباح هذا وهو تابعي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:06](#)

فكأنك في الظاهر تظن انه متصل وليس كذلك فان هذا التابعي يحكي قصة وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحضرها ولم ولم يحضرها. ولذلك نص البوصيري رحمه الله في اه تعليقه على هذا الحديث. الذي - [00:06:26](#)

اخرجه مع المصنف رحمه الله ابن ماجة واحمد قال ان علي هذا لم يسمع من سراقه ابن مالك وهذا ظاهر يعني علي الان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقه. فعلي لم يكن حاضرا للقصة. فالقصة مرسلة. فكأنه يقول يعني لو قالها - [00:06:46](#)

اخرى لو قال علي بن رباح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسراقه بن مالك وخلص اتفاق الصيغتان او كانت الصيغة هذه صحيحة فالمقصود ان هذه الصيغة واضحة في ان هذه القصة مرسلة. ايش معنى مرسلة؟ غير مسندة غير متصلة. يعني ان عليا لم يذكر الصحابي - [00:07:06](#)

الذي حدثه بهذه ايش؟ القصة. لم يذكر الصحابي الذي حدثه بهذه القصة وانما علي هنا يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقه وهو لم يسمع وايضا البوصيري دفع ما قد يظنه الطالب الناظر في السند من ان عليا سمع - [00:07:26](#)

سراقه قال لم يسمع من سراقه. فصارت هذه القصة ايش؟ مرسلة. ولذلك البخاري اردف هذا الحديث. بالصيغة الثانية التي هي فعلا قد تحتل السماع حينما قال حدثنا بشر قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى قال سمعت ابي عن سراقه انت لو نظرت الى هذا - [00:07:46](#)

الثاني في البداية قللت يحتمل ان علي ان سمع صح؟ لكن الصيغة الاولى تدل على ان هذا الاسناد مرسل المرسل عندنا من قسم ايش؟ ها الضعيف لسقوط الواسطة بين التابعي وبين الصحابي ما ندري هل هو تابعي او لا؟ فان قلت - [00:08:06](#)

ان الغالب ان التابعي اذا اسقط انما يسقط ايش؟ الصحابي. والجواب هذا الظن ليس بصحيح. فانه ثبت ان بعض التابعين يروي عن ايش؟ عن ثلاثة من التابعين. قبل ان يروي عن الصحابي. واضح؟ ولهذا احتاط جماهير النقاد - [00:08:26](#)

في رد المرسل كما يقول العراقي ورده جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد. فنحن لا ندري هل الذي علي هنا وبين السراقه تابعي او تابعيين او ثلاثة او اربعة. بل في بعض السلاسل يتصل الواسطة الى اكثر من اربعة تابعين - [00:08:46](#)

اذا كان الراوي من صغار التابعين ها فانه لا يكاد يروي عن الصحابة الا بواسطتين. اه الا بواسطة عفوا الا بواسطة. يعني الزهري مثلا الزهري لا يكاد يروي عن الصحابة الا بواسطتين. قل ان يروي مباشرة الا عن انس وعن سهل بن سعد - [00:09:06](#)

صغار الصحابة. اما اذا روى عن ابي هريرة او عن عائشة فانه لابد ان يكون بينه وبينهم ايش؟ واسطة. اما ان يكون سعيد ابن المسيب واما ان اه عروة بن الزبير او غيرهم من اه هؤلاء التابعين لان الزهري من صغار التابعين وصغار التابعين قل ما يروي عن الصحابة الا بواسطة - [00:09:26](#)

اكثر مروياتهم يكون بينه وبين الصحابي اما تابعي او اكثر. ولهذا اقول احتاط النقاد فرد المرسل بايش؟ بهذه الواسطة. يقول ابنتك مردودة آ نعم. يقول قال لي سراقه الا ادلك على اعظم الصدقة او من اعظم الصدقة؟ قال بلى يا رسول الله. قال - [00:09:46](#)

سنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك. يعني ان من اعظم ابواب الصدقة ان تعود البنت بعد ان كانت في قسمة زوجها الى بيتها وليس لها مصدر دخل. الا من وليس لها كاسب الا ابوها. فهذا لا شك انه مما يزيد ايش - [00:10:06](#)

التبعة على الاب ومما يزيد البلاء عليه. في النفقة خاصة اذا كانت كبيرة ومعها اولاد. والاولاد يبتلون باب لا ينفق اللي هو الزوج المطلق. وهذا كثير وللأسف الشديد. بعض الرجال بعض الرجال انقل الذكور. بعض الرجال باعتبار الجنس ها؟ والا ليسوا - [00:10:26](#)

رجال حقيقة تجده اذا طلق زوجته وسرحها ومعها اولادها انقطاع النفق عن الزوجة مفهوم ومعروف لان السبب الذي بسببه النفقة انقطع لكن الاولاد اولادك. طلقت او لم تطلق فيتركهم هو وامه ولا - [00:10:46](#)

ينفق عليهم وهذا حرام عليه. لا يجوز لان هؤلاء ابناؤك شئت ام ابيت. يجب عليك ان تنفق. ما استطعت الى ذلك سبيلا واعرف قصص لا حصر لها من امهات يشكين من ترك مطلقهم النفقة على اولادهم - [00:11:06](#)

وكأنهم ايش؟ لا علاقة له بهم. فتبتلى المسكينة بان تتعرض او طلب الوظائف او تتوظف في وظيفة قد لا تليق بها لكن من اجل ان تسد جوعة هؤلاء الاطفال. وكأنهم يتامى لا اب لهم. ومن هنا اقول واذكر - [00:11:26](#)

هؤلاء واخوفهم بالله عز وجل. واقول قد تكون زوجتك او طليقتك ها يعني غير اه او لا تتجراً وتشكوك الى المحاكم. وان كان لها حق في ذلك. قد تكون متربية كما يقال بنت اه اه - [00:11:46](#)

اه اصول كما يقال البعض يقول بعضهم فتريد ان تحفظ سمعة اولادك. لكن هذا والله لا يعفيك من المساءلة عند الله يوم القيامة. بترك للنفقة على اولادك. فاتق الله عز وجل وبادر. ومن النساء من قد تضطر فتشكو واذا شكت فهي صاحبة حق - [00:12:06](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالة. ومن الناس من لا يزعزعه قول اخف الله او اتق الله. فيحتاج الى ان يردع بقوة الشرع. فلا ينفع معه الا ان يشكى عند القاضي. والمقصود من هذا ان من ابتلي ببنت - [00:12:26](#)

طلقه فانفق عليها فقد فتح له باب من الخير. فليحتسب وليصبر. و السؤال هنا هل المقصود النفقة هنا او النفقة هنا؟ حينما نقول صدقة وفي الحديث اللي بعده ايضاً حديث المقدم هل يتحقق اجر الصدقة هنا مع الاحتساب او بدون احتساب؟ لا - [00:12:46](#)

لابد من الاحتساب لا بد من الاحتساب لان النفقة على البنت المطلقة واجبة على الاب ما فيها كلام اذا اذا خرجت من عدتها لابد لكن متى تكون صدقة؟ لابد من الاحتساب لان فعل الواجب ها فعل الواجب لا يعذر بتركه الانسان - [00:13:16](#)

الا من عذر. ولذلك في حديث ابي مسعود البدر في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. فقيد ذلك بماذا؟ بالاحتساب. اما النفقة بدون احتساب فانت تؤجر عليها اجرة - [00:13:36](#)

فعل الواجب. لكنني اقول واوصي اخواني الاء الذين ينفقون على اهليهم. احتسبوا ما دامك منفق منفق احتسب مع النفقة انك تمتثل امر الله وانك تسد جوعة اولادك حتى لا يمدوا ايديهم الى غيرهم وغير ذلك من المقاصد - [00:13:56](#)

تنقلب هذه النفقة الواجبة الى صدقة ايضاً فيعظم اجره. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. الحديث الثاني هو حديث المقدم ابن معد كرب رضي الله عنه. هذا اخرجه النسائي في الكبرى. وابن ماجة واحمد - [00:14:16](#)

اه عرف عن بقية ابن الوليد هذا انه يدلس ماذا؟ تدليس اه انه كثير التدليس عن الضعفاء وهو الصدوق وهو صدوق. وشيخه في هذا الحديث بحير. هذا من الثقات الثابتات - [00:14:36](#)

وقد صرح بقية بالسماع في هذا الحديث عند النسائي رحمة الله عليهم. فعلى هذا هذا يكون اسناد هذا الحديث حسن. اسناد هذا الحديث حسن. يقول ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة. سبحان الله تجوع - [00:14:56](#)

نفسك فمع الاحتساب ينقلب هذا الى صدقة. وما اطعمت ولدك نقيده بالاحتساب بحديث ابي ابي سعود السابق وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة. وهذا يدل عليه ايضاً الحديث الاخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:15:16](#)

ما تضعه في حتى ما تضعه في في امرأتك. فقال رجل آآ بل قال النبي عليه الصلاة والسلام آآ وفي بضع احدكم صدقة يعني اذا اتى الانسان شهوته بالحلال من اهله له فيه صدقة. قال النبي قال الصحابة متعجبين يعني. اياتي - [00:15:36](#)

احدنا شهوته ويقول له فيها اجر. يعني شيء فطري. مثل ما يجوع الانسان ويعطش يأكل ويشرب. فهو اذا اشتاق الى اهله واتاهم ومع ذلك يكون له صدقة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو وضعها في حرام؟ ايكون عليه وزر؟ قال نعم. قال فكذلك - [00:15:56](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام. وهذا يمثل به علماء الاصول على مسألة ايش؟ في القياس. ايش؟ قياس العكس قياس العكس. هذا الحديث يمثلون به على مسألة معروفة عند المحدثين وهي عند الاصوليين. وهي قياس العكس. وهي افتراض - [00:16:16](#)

وجود العلة في عكس الصورة المنصوص عليها. فالصحابه قالوا تعجبوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو وضعها في حرام

تؤزر ولا ما يؤزر؟ قال بلى. قال فكذلك اذا وضعها في حلال. قال وما اطعمت خادمك وما اطعمت خادمك - [00:16:36](#)

فهو لك صدقة. وكل هذا يقيد بالاحتساب لما تقدم قبل قليل. وفي هذه الاحاديث من الفوائد ان الانسان ينبغي له ان يحتسب فيما يأتي من الاعمال. حتى ولو كانت واجبة لان الاحتساب يجعل العمل القليل عند - [00:16:56](#)

الله عز وجل ايش؟ عظيما. كما ان فقدان الاحتساب يجعل العمل ايش؟ عند العظيم ايش؟ قليلا. وقد قال الامام امير المؤمنين في الحديث عبد الله بن المبارك كم من عمل صغير عظمته النية؟ وكم من عمل عظيم حقرتة النية؟ يأتي الانسان عمل - [00:17:16](#)

لكن يراني والعياذ بالله او يطلب ثناء الناس فيصغر هذا العمل ولا يكون له قيمة عند الله سبحانه وتعالى. نعم كتاب منكرك ان يتمنى اي شيء ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا كان عنده فقال - [00:17:36](#)

الله اكبر. قال باب من كره ان يتمنى موت البنات. ثم ذكر فيه اثرا عن ابن عمر هذا الاثر في اسناده عثمان ابن الحارث ابي الرواع. وهذا الرجل وقع في - [00:18:06](#)

في كتب الرجال خلاف بين المحدثين. هل هو رجل واحد امهم رجلا؟ وهذا مثال تطبيقي على موضوع في الدراسات العليا في السنة اذا درسنا الطلاب نطرح لهم موضوعا ايش عنوانه يا ابا بسم؟ موضوع ايش؟ الاشتباه في الرواة - [00:18:26](#)

يعني يأتيك راويا يشتبهان في اسم الاب. في الاسم الاول وفي اسم الاب وربما في الاسم الثلاثي. جيد ثم يقعان في اسناد. يرويان عن شيخ واحد ويروي عنهم تلميذ واحد. احدهما مضعف والاخر مقوى - [00:18:46](#)

فايهما هذا؟ هذا من المواضع الصعبة. التي يحتاج فيها الباحث الى بذل جهد اكبر. هذا الراوي مما اختلف فيه العلماء في تعيينه هل هو الراوي الثقة الذي وثقه يحيى بن معين؟ وهو آ - [00:19:06](#)

وهو عثمان ابن ابي الحارث عثمان ابن حارث ابن رواع ام هو الراوي الاخر الذي يقال له ابن اخت الشعبي او ختم ابن بنت او ختن الشعبي واسمه عثمان ابن الحارث الذي فرق بينه وبين هذا الراوي عندنا ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل كما - [00:19:26](#)

كذلك عن ابيه قولان ابن حجر استروح في تهذيب التهذيب الى ان صاحبنا هذا في الاسناد هو الذي وثقه ابن معين. هو الذي وثقه ابن معين. وعلى هذا فيكون اسناد الحديث بناء على هذا صحيحا. يكون - [00:19:46](#)

على هذا اسناد الاثر صحيحا. فان قلنا انه ليس كذلك ليس هو الذي رجحه بمعين فيبقى في ضعف يسير لجهالة من؟ عثمان ابن الحارث ابي الرواع. وعلى كل حال الاثر او ما دل عليه الاثر - [00:20:06](#)

ثابت في القرآن. وفي السنة في احاديث اخرى. الرجل يعني جاء لابن عمر عنده بنات وضاق صدره منهن لانه عجز عن النفقة عليهن وخاف عليه من العار. وهذا شيء موجود. ومن الناس - [00:20:26](#)

من يستثقل كثرة الرزق بالبناء من يستثقل ان يرزق بالبنات. وهذا والله من الجهل. وشعبة من شعب الجاهلية وما يدريك لعل الله رحمك بهذه البنات وجعلهن سببا لك من في الوقاية من - [00:20:46](#)

النار كما سبق وما يدريك لو رزقت بولد او ولدين لكانت سببا في شقائك وتعاستك. وكلنا يعرف قصة الخبر عليه السلام مع الغلام واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقنا طغيانه وكفرا. فاراد ربك ان يبدلها خيرا - [00:21:06](#)

خيرا منه زكاة واقرب رحمة الامام احمد رحمه الله جاء اليه رجل مرة وقال له يعني مثل اللي يتشكى ايضا لكن بأسلوب يعني مؤدب شوي قال اني ابتليت بالبنات. الامام احمد ماذا يملك؟ لكن قال له كلمة وهو امام رباني. قال له الانبياء اباء بنات. رجع - [00:21:26](#)

الرجال مبسوط. انبسط. وش اعطاه الامام احمد؟ اعطاه ولد ما اعطاه ولد. لكن قال له كلمة طيب بها خاطره عنده بنات صح؟ قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. اليس كذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي بقي له؟ بناته. ما بقي له - [00:21:51](#)

كل من ينتسب الى ال البيت كلهم يرجعون الى اولاد فاطمة. عليها رضوان الله. فانبسط الرجال. الانبياء اباء وبنات طيبة جالنا على الدرب. وهذا من الفقه الذي يحتاجه العالم لتطمين قلب الانسان. هذا الرجل كأنه شكى - [00:22:11](#)

العيلة والفقر بسبب كثرة البنات. فتمنى موتهن. فغضب عليه ابن عمر وقال انت ترزقهن؟ انت سترزقهن؟ وهذه كلمة متينة. وقد قال الله عز وجل في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء - [00:22:31](#)

خشية عملاق. يعني خشية الفقر. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا كما في قراءة وفي قراءة اه قراءتنا مشهورة خطأ كبيرا. وفي سورة الانعام نحن واياهم لماذا اختلف التعبير؟ والجواب كما يقول اهل العلم انه في سورة الاسراء لما كان - [00:22:51](#) القتل بسبب ايش؟ ان خشية ان يكون الاولاد هم سبب الفقر قدم الله رزقهم على رزق الالباء. فقال نرزقهم واياكم. وفي سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق يعني بسبب فقركم انتم. نحن نرزقك - [00:23:21](#)

واياهم. فلما كان في سورة الانعام الحديث عن فقر الالباء قدموهم. وفي سورة الاسراء لما كان الحديث عن قتل الابناء خشية ان يكونوا سببا في فقر ابائهم. قدم رزقهم على رزق من؟ على رزق الالباء. وهذا المعنى الصحيح - [00:23:41](#) وهنا بمناسبة ذكر اية الاسراء جزم وبسألكم هذا السؤال. جزم بعض المفسرين بان المراد بالاولاد مع المصطلح والاولاد في الشريعة وفي اللغة يطلق على من؟ ها ايوة على الالباء على الابناء والبنات. لكن بعض المفسرين ومنهم الطاهر بن عاشور رحمه الله -

[00:24:01](#)

جزم بان المراد بالاولاد هنا البنات. ايش رأيكم؟ يستقيم هذا الجزم؟ ها يا شباب؟ من يؤيد الشيخ الطاهر بن عاشور يلا قبل ما نختم هذي دكتور ها وجيه الواد يعني تقصد؟ الواد. طيب هل الواد كان - [00:24:21](#)

سبب الفقر ام بسبب الفقر شيء اخر؟ الفقر وخشية العار. وفي نظري وهذا قول اكثر المفسرين ان اية ها عامة. لان الفقر لا يتعلق بماذا؟ بالبنات فقط. موضوع الرزق لا يختص بالبنات. صحيح البنت قد يكون التعب في - [00:24:51](#) رزقها اكثر من الولد. خصوصا في الفترة السابقة. الولد يكبر قليلا ثم يسترزق لنفسه. ويمشي في الارض. بعكس البنت. ونحن نقول لا شك ان البنات اشد. صحيح؟ لكن اخراج الابناء منها ليس بجيد. لان الولد كما قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله او - [00:25:11](#)

ابن عباس والحديث في صحيح مسلم قال والذي نفسي بيده ان الولد لتنبت له اللحية ولا يستطيع ان يكتسب لنفسه لان بعض الناس اصلا ما عنده دبرة ليس صاحب تدبير ولا قدرة. واضح؟ يستمر الوالد في الانفاق عليه. طيب اذا كان الولد ضعيف العقل - [00:25:31](#) او اصاب بشيء يحول بينه وبين طلب الرزق سيكون ايش؟ الاب مسؤولا عنه. فحصر الاية في البنات ليس بجيد. لكن لو ان اكثر ما كان يخشاه الناس او يشكون منه هو البنات؟ نعم فكان جيدا. اما اخراج الابناء فليس فليس بجيد - [00:25:51](#)

وفي هذا الحديث ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود في الصحيحين لما سأله وقال يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. ان يطعم مع الاب - [00:26:11](#) هو الابن فقط آآ البنت فقط ولا الاب الابن والبنت هما جميعا. ثم قال ثم قلت ثم اي قال وان تزاني حيلة جارك. وفي هذا الاثر من الفوائد اه تربية الناس بمحكمات القرآن والسنة. فابن عمر غضب وقال انت ترزقهن - [00:26:31](#)

فيه مسلك تربوي اه اه عظيم جدا. واليوم الناس يتحدثون مع غلاء الاسعار عن موضوع الرزق. فيقال يا قوم والله ما من حبة رز كتبت لكم ها الا ستأكلونها. ارتفعت الاسعار او لم ترتفع. وما من حبة رز - [00:26:51](#) تكتب لكم والله لو كنتم ابناء اثرى الاثرياء. والله لن تأكلوها. فلا تقلق انت من هذه الجهة. اقلق انت من من جهة الابواب التي توصلها بذنوبك ومعاصيك فان المعاصي لا شك لها اثر في التضيق على الانسان وقلق من تقصير - [00:27:11](#)

في تحسين اسباب الرزق. ونحن لا ننكر ان الله عز وجل قد يضيق على بعض الناس. كما قال الله سبحانه وتعالى واما اذا ما ابتلاه ها وقدر عليه رزقه فيقول ربي يا هانم يقدر الرزق يضيق على بعض الناس لكن لا تقلق لن تأخذ اكثر مما كتب لك. لن تخذل لكن ان تقلق وتظن ان الله - [00:27:31](#)

الله عز وجل يضيعك لا. هذا سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. واختم بهذه القصة لامرأة من السلف رحمة الله عليهم. لما تزوجها زوجها بقي اياما ثم دعا داعي الجهاد او اراد ان يخرج في طلب الرزق. فقالت له يا فلان اتق الله في - [00:27:51](#) اتق الله فينا. واحفظنا في غيبتك. فلما ذهب جاءت النساء وعاتبن المرأة كيف تأذنين لزوجك ان يسافر وهو حديث عهد بزواج؟ من يرزقك؟ فقالت كلمة عظيمة ينبغي ان منهج. قالت ما عهدت فلانا رزاقا. وانما عهدت جالبا للرزق. رزقي مكتوب. هو لا - [00:28:11](#) هو يجلب رزقي. واذكر انا ان احدي الامهات والمعذر على الاستطراد لكن اختم بهذه ان شاء الله. احدي الامهات لما اتى ولدها وعنده

اولاد صغار. قالت يعني متأثرة وبكاء. من يرزق هؤلاء - 00:28:41

فقال لها احد ابنائها يا امي ابوهم لم يكن يرزقهم. ابوهم يجلب لهم ايش؟ رزقهم فاغناهم الله بعد وفاته اكثر مما كانوا ايام حياته.

والحمد لله رب العالمين نلتقي ان شاء الله بعد خمس دقائق في الجلسة الخامسة - 00:29:01

- 00:29:21